رياضة

# رئيس الإتحاد اللبناني للتزلج على الثلج: إداريون فاسدون يعملون على زعزعة الرياضة

**تطورت رياضة التزلج على الثلج من وسيلة نقل باسلوب بدائي يعود تاريخ استعمالها الى اكثر من 5 الفيات، الى رياضة للمحترفين يعشقها مئات الملايين من الهواة عبر اصقاع الارض، علما انها تختلف عن معظم الرياضات، اكانت فردية ام جماعية. سرعان ما اصبحت قبل نحو 2500 سنة احدى الرياضات الاكثر مزاولة**

محليا، تواجه رياضة التزلج على الثلج صعوبات كبيرة نتيجة الاوضاع الصعبة التي تعاني منها كل القطاعات من جراء الازمات الاجتماعية، الاقتصادية، المالية، والصحية، التي انعكست سلبا على رياضة التزلج على الثلج التي تمارس في لبنان لفترة 3 اشهر حدا اقصى.

"الامن العام" التقت رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج فريدي كيروز، وكان حوار حول حاضر اللعبة ومستقبلها في ظل الظروف القاسية.

■ لماذا فريدي كيروز رئيسا للاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج؟

□ انا ابن منطقة جبلية تهتم برياضة التزلج في شكل اساسي، ومتزلج سابق شارك في الكثير من البطولات. تدرجت في المسؤوليات من عضو في اللجنة الفنية للاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج الى امين عام لمدة 12 سنة، قبل ان تختارني الجمعية العمومية رئيسا توافقيا للاتحاد مطلع العام الجاري.

■ الا تعتقد ان تولي رئاسة اتحاد في هذه الظروف مسؤولية كبيرة؟

□ لا شك في ان المرحلة التي تمر فيها الرياضة في لبنان صعبة خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية القاسية. لكننا نعمل في الاتحاد كفريق عمل واحد ولدينا تصور عملي لاجتياز هذه المرحلة من دون ان يتأثر اللاعبون، مع الحفاظ على هدف رفع مستوى هذه الرياضة.

رئيس اتحاد التزلج على الثلج فريدي كيروز.

**"لا نعمل من منطلق حزبي او سياسي ولا احد يفرض علينا شيئا**

**هدفنا تطوير رياضة التزلج ونشرها في كل لبنان"**

■ هل فرضت عليك اسماء لم تكن ترغب في وجودها ضمن اللجنة الادارية؟

□ الاتحاد لا يعمل من منطلق حزبي او سياسي، ولا نسمح لاحد بأن يفرض علينا شيئا. جميع الاعضاء فاعلون وناجحون في انديتهم، وقد تم التشاور بين جميع النوادي لتشكيل اللائحة. علما انه يوجد الكثير من الناجحين في انديتهم، لكن من غير الممكن اختيار اكثر من 11 شخصا.

■ ما هي الصعوبات التي تواجه عمل اللجنة الادارية؟

□ هذه السنة استثنائية بسبب تفشي وباء كوفيد - 19. فالاندية لم تتمكن من تنظيم التدريبات المناسبة التي اقتصرت على عدد قليل من الايام، ما ادى الى مشاركة اللاعبين في بطولات لبنان والبطولات الدولية من دون جهوز. اضافة الى الصعوبات الكبيرة في الحصول على رعاية او دعم بسبب الظروف الاقتصادية، واحجام غالبية الشركات عن رعاية النشاطات الرياضية.

■ ما هي مصادر التمويل؟ وهل تعتمدون على المساعدات من وزارة الشباب والرياضة ام من اللجنة الاولمبية (صندوق الدعم الاولمبي)؟

□ مصدر التمويل الاساسي هو الاتحاد الدولي للعبة الذي يعتمد آلية شفافة لكل اتحادات العالم ويوزع المساعدات المالية على الاتحادات التي تنظم بطولات دولية في جميع انواع رياضات التزلج (تزلج البي، تزلج عمق، سنوبورد، فريستايل). لذا، فان جميع السباقات التي تقام في لبنان تصنف دولية وتشارك فيها دول مجاورة. لجنة التضامن الاولمبي في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية هي مصدر تمويل وتتولى مساعدة اللاعبين الذين يعملون على التصنيف المؤهل الى الالعاب الاولمبية الشتوية. اما في ما يتعلق بمساعدات وزارة الشباب والرياضة، فهي نادرة جدا.

■ ماذا ينقص رياضة التزلج على الثلج لتتطور؟

□ لنكن واقعيين، نحن بلد يمكنه التزلج بمعدل 3 اشهر، وبالتالي لا يمكننا منافسة البلدان الكبرى التي تمارس رياضة التزلج 300 يوم في السنة. ان عمل الاتحاد وتطوير الرياضيين لا يمكن ان يكونا مكتملين من دون تعاون اصحاب محطات التزلج التي تحضّر المنحدرات للتدريب وتؤمّن المتطلبات اللوجستية لانجاح البطولات. كما ان رياضيي لبنان لا تنطبق عليهم صفة الاحتراف كونهم هواة، وبالتالي فان العمل الذي يقومون به مقبول. ما نستطيع ◄



مقال

## مَن يتعمّد تدمير قطاع الرياضة؟

**مؤلم هذا الواقع، وموجع الى حد الكفر. اصبح كل شيء في هذا البلد يجعلنا نشعر بالاسف والندم على وجودنا تحت رحمة مسؤولين غير مبالين، مهملين، جهلة، وغالبيتهم من الفاسدين.**

**نعم كل القطاعات تعاني وهي في حاجة الى رعاية الدولة ودعمها حتى تتمكن من الوقوف مجددا. القطاع الرياضي واحد من هذه القطاعات التي تعاني من غياب الدولة، لاسيما بعدما بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة ليس فقط من جراء الازمات المالية والاقتصادية التي ضربته، بل بسبب لامبالاة المسؤولين الذين يتعمدون عن قصد، وربما عن غير قصد، تدمير القطاع.**

**صحيح ان السلامة الصحية اولوية ولا جدال في ذلك، خصوصا وان الارقام تظهر ان انتشار وباء كوفيد - 19 سريع وخطير، لكن هذا لا يعني ان يقف المسؤولون عن الرياضة مكتوفي الايدي، يغمضون عيونهم ويصمون اذانهم عن مجتمع رياضي يستغيث لضخ الاوكسجين في جسمه الذي يعاني من ضيق حاد في التنفس الى حد الاختناق، لأن المسؤولين في الدولة غير جديرين بالمسؤولية!**

**الانكى، ان غالبية الاتحادات في القطاع تعتمد على المبادرات الفردية، وهي تعمل بجهد رؤسائها واعضاء لجانها الادارية على تأمين استمراريتها من دون اي دعم رسمي، الذي كان اصلا محدودا، والمنقطع عنها منذ اكثر من سنتين، والذي كان يوزع اساسا وفق معيار المحسوبيات الطائفية والمذهبية والحزبية من دون اغفال عامل العمولات. وهي لا تريد من الدولة العاجزة والفاشلة سوى السماح لها باعادة اطلاق نشاطها ضمن ضوابط ومعايير تضمن السلامة العامة، وتحفظ الاجراءات القصوى لمنع انتشار كوفيد - 19 بدل المزيد من التضييق وشد الخناق. لن اهدر الوقت في الحديث عن العجز وغياب الخطط والمشاريع، واستهتار المسؤولين، وغياب المنطق في القرارات المتعلقة بالرياضة، بل هناك جملة اسئلة اتمنى ان يسمعها المعنيون بصدر رحب:**

**• هل تعلمون ان الرياضة قطاع حيوي تعتاش منه شريحة واسعة من المجتمع، وانه اذا عادت عجلاتها الى الدوران تساعد في تفعيل الدورة الاقتصادية شبه المشلولة، وانها قادرة على تخفيف الاحتقان واليأس ليس فقط عند الرياضيين فحسب بل عند كل متابعيها ومحبيها، وانها في البلدان المجاورة والبعيدة ليست معطلة بل تسير ضمن معايير وضوابط محددة؟ فاذا كنتم تعلمون وترفضون التجاوب فهذه مصيبة، واذا كنتم لا تعلمون وترفضون ان تسمعوا فالمصيبة اكبر!**

**• هل تعلمون ان منتخب الركبي يونيون الذي تدرب مرتين فقط قبل سفره الى مصر للمشاركة في بطولة دولية، تمكن من الحلول في المركز الثاني على الرغم من انه واجه منتخبات تحضرت للاستحقاق اشهرا عدة؟**

**• هل تعلمون ان لاعبي منتخب كرة السلة، الذي لم يخسر اي مباراة في طريقه الى نهائيات اسيا "جاكرتا 2021" وتصدر مجموعته برصيد 12 نقطة، ما زالوا منقطعين عن الملاعب منذ 17 تشرين الاول 2019، بسبب رفض المسؤولين في لجنة مكافحة كوفيد - 19 السماح للالعاب الجماعية باستعادة نشاطها ضمن ضوابط مشددة، اسوة بالدول المجاورة؟ لكن، على الرغم من ذلك ضحوا في سبيل منتخبهم وعلم بلادهم.**

**• هل تعلمون ان غالبية هؤلاء اللاعبين يعيشون من مردود الرياضة والاكثرية منهم باتت من دون مدخول؟ وان لعبة كرة السلة التي تأهلت ثلاث مرات الى مسابقة كأس العالم متوقفة منذ اكثر من 18 شهرا؟**

**• هل تعلمون ان قراركم المجحف في حق الالعاب الجماعية لا يسري في كل المناطق، وهناك فرق لم تتوقف عن التمارين لانها تحظى بغطاء، وان الملاعب في بعض المناطق خارج العاصمة بيروت تشهد نشاطات واكتظاظا جماهيريا من دون معايير وضوابط، وان الفرق التي تلتزم قرار الدولة والقانون لديها استحقاقات خارجية؟**

**الاسئلة تطول وتطول...**

**شبعنا اجتماعات ولقاءات لا تسمن ولا تغني، وسئمنا تبريرات غير مقنعة، فارفعوا ايديكم عن عنق الرياضة واتركوها تتنفس. لقد قتلتم كل شيء، فلا تقتلوا القطاع الذي هو اليوم في حالة موت سريري بسبب عجزكم وفشلكم...**

**نمر جبر**
nemer.jabre66@yahoo.com

# رياضة

◄ القيام به هو العمل على زيادة عدد اللاعبين، ونشر رياضة التزلج في جميع القرى الجبلية، لاسيما رياضة تزلج العمق.

■ ما هو البرنامج الذي تحمله لتطوير اللعبة وتحسينها؟

□ البرنامج الذي اعد ضمن ورشة عمل مع اعضاء الاتحاد يتضمن في خطوطه العريضة: اطلاق رياضة البياتلون بالتعاون مع مدرسة التزلج في الجيش اللبناني، تحضير مشروع الفرصة الشتوية وعرضه على وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، تصنيف مدرجات تزلج العمق في اكثر من منطقة على ان لا تكون محصورة في منطقة الارز، توقيع معاهدات توأمة مع عدد الاتحادات المتطورة في رياضة التزلج وخصوصا في الدول الاوروبية.

■ ماذا ينقص المتزلج اللبناني لاحراز ميدالية اسيوية او اولمبية؟

□ الميدالية الاسيوية في حوزتنا، وقد حققناها من خلال لاعبين في فئة الاولاد، واخرها من خلال اللاعب ادمون سلامة. على صعيد الدول الصغرى، نحن ابطال هذه الدول في رياضة التزلج الالبي، وقد حقق لبنان المركز الاول خلال مشاركته خلال كانون الثاني الماضي في بطولة مونتينيغرو. احراز الميدالية الاولمبية يتطلب تحضيرا مختلفا وميزانيات كبيرة ليست متوافرة في الوقت الحالي.

■ تأهل المتزلجة مانو عويس والمتزلج الشاب ايلي طوق (19 سنة) وسيزار عرنوق الى الالعاب الاولمبية الشتوية "الصين 2022" يرتب مسؤوليات كبيرة على الاتحاد، كيف ستتعاملون مع هذا الامر؟

□ نحن نعمل على تصنيف عدد اكبر من اللاعبين، خوفا من تعرض اي من هؤلاء المصنفين لاصابة مفاجئة لا سمح الله قد تبعده عن المشاركة. كما نتطلع الى اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية لكي تساندنا وتساعد اللاعبين في تمويل برامج التحضير لتحقيق نتائج جيدة وليس للمشاركة الرمزية فقط.

■ ما هي ابرز الاستحقاقات الخارجية التي تنتظر رياضة التزلج هذا العام؟

□ اصبحت جميع الاستحقاقات وراءنا بعدما شاركنا في غالبيتها. تبقى لدينا بطولة الدول الصغرى المقررة في رومانيا، وذلك لتحسين نقاط المصنفين الى الالعاب الاولمبية، لكي ينحصر بعدها التركيز على التحضير للالعاب الاولمبية الشتوية "الصين 2022".

■ على اي اساس يتم اختيار المتزلجين في البعثات الى الخارج، وما هي المعايير المعتمدة؟

□ يعتمد تشكيل جميع البعثات على نتائج بطولة لبنان التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتزلج. على سبيل المثال، لا يشارك في بطولة العالم الا الذين حققوا المراكز الثلاثة الاولى، اضافة الى لاعب رابع شارك في بطولة لبنان ويحمل افضل نقاط في سجلات الاتحاد الدولي.

■ ثمة متزلجون في الاغتراب من اصحاب الخامات الجيدة، هل من تواصل معهم؟

□ عمليا، نحن على تواصل مع جميع اللاعبين في الاغتراب، لكن اكتشفنا ان مستوى لاعبينا في لبنان افضل بكثير. في حال ظهر اي لاعب في مستوى افضل من المحليين، عليه ان يشارك في بطولة لبنان لانها بالنسبة الينا هي البطولة الاهم والمؤهلة الى المسابقات والبطولات الخارجية.

■ ماذا ينقص محطات التزلج في لبنان لاستضافة بطولات ومسابقات قارية ودولية؟

□ جميع سباقاتنا هي سباقات دولية، لكن تنظيم مرحلة من كأس العالم او بطولة العالم يتطلب الكثير من التحضيرات اللوجستية وميزانيات هائلة، وقد بدأنا التواصل مع الاتحاد الدولي والبحث في المساعدة لتنظيم هذا النوع من البطولات.

■ الرياضات الاولمبية الشتوية كثيرة، لماذا يقتصر النشاط على رياضة التزلج على الثلج وهل من مشروع لاضافة رياضات اخرى؟

□ يبلغ عدد الاتحادات الاولمبية الشتوية سبعة، لكننا ننضوي في لبنان في اتحاد واحد، علما اننا في صدد الانضمام الى اتحاد جديد هو البياتلون وقد تم تعديل نظامنا اخيرا لاضافة هذه الرياضة. اما الالعاب الاخرى، فيجب ان يتكون هناك اندية مهتمة بها في لبنان لكي نتمكن من الانضمام الى اتحاداتها.

■ لماذا تقام البطولات على منحدرات الارز وكفردبيان فقط خصوصا وان بطولات الفئات العمرية لا تحتاج الى منحدرات عالية؟

□ جميع بطولات الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج يجب ان تقام على منحدرات مصنفة دوليا من الاتحاد الدولي للعبة، علما اننا قمنا قبل 4 اشهر باعادة تصنيف منحدرات اللقلوق وفقرا. الاتحاد على استعداد لتنظيم سباقاته في اي محطة، لكن على اصحاب هذه المحطات ان يوافقوا على تنظيم السباقات ويؤمّنوا المتطلبات اللوجستية.

■ كيف تصف الاجواء التي سبقت ورافقت انتخابات اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية؟

□ بعد الانتهاء من انتخابات اللجنة الاولمبية، نتمنى التوفيق للفائزين ونتطلع ان تفتح صفحة جديدة تمحي كل تداعيات هذه الانتخابات والتي لم تكن تعبر عن الصورة الحقيقية للرياضة اللبنانية والرياضيين.

■ هل كان للتدخلات السياسية اي تأثير في النتيجة؟

□ الضغوط السياسية كانت واضحة، وقد سمعناها من رؤساء الاتحادات التي اقترعت في الانتخابات.

■ من يدخل السياسة الى الرياضة؟ السياسيون ام الرياضيون؟

□ ويالاسف، ثمة اداريون رياضيون فاسدون يعملون ليلا ونهارا على زعزعة الرياضة اللبنانية ودفعها الى احضان السياسة. السبب ان هؤلاء لم يتمكنوا من حجز اماكن لهم في الاتحادات والرياضة اللبنانية نبذتهم، فنراهم يجهدون لتدميرها.

**نعمل على اطلاق رياضة البياتلون مع مدرسة التزلج في الجيش**

**الضغوط السياسية في انتخابات اللجنة الاولمبية كانت واضحة**

■ هل من امكان لابعاد السياسة عن الرياضة؟

□ لسوء الحظ، مع هذه التركيبة السياسية الحالية، لا ارى اي امكانات لابعاد السياسة عن الرياضة. لكن على الرياضيين ان يعوا سلبيات هذه الافة لانها ستدمر جميع القطاعات الرياضية من دون استثناء.

■ هل تعرضت لضغوط لتغيير موقف اتحاد التزلج في انتخابات اللجنة الاولمبية؟

□ لا يمكن لاحد ان يغير قناعاتي الرياضية، علما انني مع جميع اعضاء الاتحاد لا ندخل السياسة في الرياضة. اللائحة المنافسة تضم الكثير من الاصدقاء، لكن اتحاد التزلج اتخذ قراره قبل اكثر من 4 اشهر بدعم لائحة جهاد سلامة بعيدا من الموقف السياسي الشخصي.

■ لماذا تمسكت بتحالفك مع رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة؟ وهل انت نادم على موقفك بعد الخسارة؟

□ ذهبنا الى الانتخابات بملء ارادتنا. في الانتخابات يوجد رابح وخاسر، لكن ذلك لا يعني باننا لا نهنئ الرابح ونضع كل امكاناتنا في تصرفه. اما في ما يتعلق بتحالفنا مع رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة، فقد قلت سابقا ان هذا القرار صدر عن الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج بالاجماع لاننا نرى في شخصه الرجل المناسب لهذه المرحلة، وهذا ليس انتقاصا من امكانات الرئيس بيار الجلخ الذي اعطى الرياضة اللبنانية الكثير.

■ ما هو مردود التوأمة بين منطقتي الارز وفال ديزير الفرنسية وانعكاساته الايجابية على رياضة التزلج على الثلج والمتزلجين؟

□ هذه التوأمة اعطت منطقتنا قيمة مضافة لأن فال ديزير هي من اهم مناطق التزلج في العالم. هنا لا بد من ان اشكر عائلة بارودي ممثلة بالسيد عميد بارودي وعقيلته باتريسيا الذي كان لهما الفضل بفتح العلاقة مع فال ديزير. نحن على تواصل دائم مع المسؤولين لوضع برامج تطويرية للمنطقتين، لكن كوفيد - 19 جمد خطة العمل على ان يعاد النشاط مع بلدية فال ديزير قريبا.

**ن. ج**